

مجمع الأمثال

900 - جَرُّنَدِي بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ .

ويروى " من عَسَّكَ وَبَسَّكَ " أي ائْتِ به على كل حال من حيث شئت وقال أبو عمرو : أي من جَهْدِكَ ويقال : لأطْلُبُ مِنْهُ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ أي من جَهْدِي وينشد :
تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أُمِّسَ . . . كل شيء قد جمعت من حَسِّكَ وَبَسِّكَ .
قلت : الحَسُّ من الإحساس والبَسُّ : التفريق يقال : بَسَّتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ أَي فَرَقْتَهُ . والمعنى من حيث تدركه بحاستك أي من حيث تُدْصِرُهُ وَمِنْ رَوَى " عَسَّكَ " فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنَ الْحَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَسِّ الَّذِي هُوَ الطَّلَبُ أَي مِنْ حَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَبَ وَبَسَّكَ : أَي مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ بِرَفْقِكَ مِنْ أْبَسَّ بِالنَّاقَةِ إِذَا رَفَقَ بِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ أَوْ مِنْ حَيْثُ انْبَسَّتْ أَي تَفَرَّقَتْ . يضرب في اسفراغ الوُسْعِ فِي الطَّلَبِ حَتَّى يَعْذِرَ